خيارات السعودية لتجاوُز نقاط الاختناق البحرية لا تخلو من العقبات



وينقل الموقعُ المصري عن فولفغانغ ليماخر، الرئيس السابق لقطاع سلاسل الإمداد وصناعات النقل في المنتدى الاقتصادي العالمي، قوله: إن التكلفة يتحملها الطرف الأقل قدرة على التحكم في الأسعار، إذ تمرر شركات الشحن الرسوم الإضافية إلى عملائها، ويتحمل أصحاب الشحنات تكاليف مخاطر الحرب والمخزون الإضافي، فيما تخفض أرامكو أسعار نفطها الخام الموجه إلى آسيا إلى أكبر خصم منذ عام 2020.

ويروي عن أنطونيلا تيودورو، كبيرة مستشاري النقل في شركة إم دي إس ترانسمودال تحذيرها من أن استمرار عدم اليقين الأمني قد يؤثر على قرارات توزيع السفن والاستثمار والتوسع، خصوصًا لدى الشركات القادرة على نقل سفنها إلى مناطق أخرى.

وعلى صعيد المشهد الاقتصادي الكلي، يذكر الموقع أن إيراداتِ النفط السعودية ترتبط بحجم الصادرات بقدر ارتباطها بسعر البرميل، وأن أيّ تصعيد يخنقُ الصادراتِ قد يقوّضُ تقديراتِ الإيرادات البالغة 1.2 تريليون ريال في ميزانية 2027.

ويجزم بأن معدل النمو البالغ 10.9% وأرقام الإيرادات للعام المقبل تستند إلى افتراض عودة الإنتاج إلى «مستوى متوسط معين»، مضيفًا أن تغير ذلك سيؤدي إلى تغير الأرقام.

ويشير الموقع إلى أن ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين وإطالة مسارات التصدير يهدد قدرة السعودية على مواجهة الصدمات النفطية، ويؤدي إلى تآكل المكاسب الناتجة عن ارتفاع الأسعار.